

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية مصر العربية محاضرات في اخلاقيات وحاسبات



كلية الحقوق

المحاضرة السادسة

بعنوان

بعض الالتزامات المهنية

اعداد

د محمد عبد العليم احمد



بعض الالتزامات المهنية

الالتزام الثاني : الالتزام بالصدق وعدم الكذب

الالتزام الثاني : الالتزام بالأمانة

الالتزام الرابع : الالتزام بالشفافية



الالتزام الثاني : الالتزام بالصدق وعدم الكذب

- أن الإسلام يدعو الناس إلى التزام الصدق عموماً في جميع حياتهم .
- الكذب سلوك ذميم ، تأباه الفطر السوية وتستهجنه المشاعر الإنسانية النبيلة، وذلك لما ينطوى عليه من مظاهر التضليل والخداع وصور التدليس والنفاق .
- جعل الإسلام من الصدق سلوكاً محموداً يجازى عنه صاحبه بالحسن في الدنيا والآخرة، وجعل من الكذب سلوكاً ممقوتاً يعاقب عليه فاعله في الدنيا والآخرة.

□ 1- أضرار الكذب

□ 2- جزاء الكذب



1- أضرار الكذب

□ الضرر الذاتي للكذب

يؤثر أخلاقى الى ضعف الايمان لدى الفرد ، فالمرء باعتياده الكذب تخبو فيه علامات
الايمان له نور، ونور الايمان يشرق ويخبو تبعا لزيادة أو ضعف تقوى الله فى قلب

□ الضرر المتعدى للكذب

كليات الإنسانية المحدودة الآثار والمقصورة على فاعليها وإنما هو سلوك ذو أثر
د والمجتمع الذي يعيش فيه .

فاسد في المجتمع الإنساني لا يتصور أن يفرز لمجتمعه أبناء صالحين- إلا ما رحم

كذب يؤثر محيط أسرة الكاذب الصغيرة التى يعيش بينها، وقد يمتد سموم هذا السلوك
الذى يعيش فيه . ولا سيما إذا كان الكاذب فى وظيفة أو منصب يجعله فى مركز
ما لو كان معلما أو مربيا فى مدرسة من المدارس.

2- جزاء الكذب

□ الجزاء الدنيوى للكذب

□ يتخذ الجزاء الدنيوى للكذب صوراً كثيرة ومظاهر متنوعة تتمثل فيما يلى:-

□ أولاً : دخول الكذوب فى زمرة المنافقين

□ ثانياً : فقدان ثقة الناس

□ ثالثاً : زوال بركة الأرزاق

□ رابعاً : الكذب سبب فى نفور الملائكة وإيذائها

□ الجزاء الأخرى للكذب

□ الكذب سبيل إلى النار وطريق إلى العذاب يوم القيامة، ذلك أن المرء إذا اتصف

بالكذب وأصر عليه ولم يتب منه مستغفراً لله عز وجل من مقارفته أضحى من زمرة الفجار الكاذبين فكانت النار فى الآخرة مثواه ، وصار العذاب الشديد له

جزاء.



الالتزام الثالث : الالتزام بالأمانة

أولاً : المعنى اللغوي والاصطلاحي للأمانة

ثانياً : أهمية أو قيمة الأمانة في المجتمع

ثالثاً : صور وأشكال الأمانة



أولاً : المعنى اللغوي والاصطلاحي للأمانة

□ الأمانة في اللغة تعني الاطمئنان اليه والوثوق فيه وجعله أميناً عليه .

□ الأمانة في الاصطلاح حرص المرء على حسن الاضطلاع بما ائتمن عليه من أديات أوامر أو نواه ، أشياء أو أسرار أو أسرة أو دولة سواء كان التكليف من الله أو من العباد فيما بينهم.



ثانياً : أهمية أو قيمة الأمانة في المجتمع

- - الأمانة وهي أبرز وسيلة لحفظ الحقوق والودائع بين الناس ، وخير أداة لشيوع الثقة والطمأنينة فيما بينهم ، وضياعتها .
- لا جرم أن أي مهنة من المهن لا يمكن أن تتقدم بأصحابها إلى الأمام في غيبة ثقة الناس في أمانة أصحاب تلك المهنة.
- ويؤكد رسول صلى الله عليه وسلم أن خيانة الأمانة هي علامة من علامات النفاق يخرج مرتكبها بإصراره على اقتراف هذه الجريمة النكراء من دائرة الإيمان إلى دائرة النفاق ، ومن دائرة الطاعة إلى دائرة المعصية.



ثالثاً : صور وأشكال الأمانة

تكاليف التي رضي الإنسان أن يضطلع بأعبائها ويتحمل تبعاتها لعدم علمه بثقلها وعدم درايتها بوزن وجل لعبادته ، وأوجب عليه أوامر ونواهي تكليفاً منه ، وتلك أمانته التي فرضها الله عليه .

أمانة في الولاية للحاكم والمسئول عن تحت ولايته بأن يحسن إليهم ويرعى مصالحهم ويأخذهم بسبيل النجاح والفلاح في أمور دينهم ودنياهم.

صور الأمانات التي يضطلع بها الإنسان ما يودعه الناس عنده من حقوق وأموال سواء كانت نقدية أم مادية ثم ردها إليهم عند طلبهم إياها سواء كان ذلك بمقابل أو تبرعاً .

صور الأمانة الصدق في البيع والشراء .

صور الأمانة رعاية ولي الأسرة لأسرته من زوجة وأولاد ووالدين وصلة أرحام .

صور الأمانة حسن القضاء بين الناس بتطبيق العدالة بين الناس .

صور الأمانة حسن أداء الشهادة على وجه الحق والصواب وعدم كتمانها .

صور الأمانة حفظ المرء لما ائتمن عليه من أسرار ومعلومات .

رابعاً : الالتزام بالشفافية

□ **الشفافية في اللغة :** تعني مصدر صناعي من شَفَّاف : شَفَّافِيَّة؛ قابليَّة الجسم لإظهار ما وراءه يقال: رجل ذو شَفَّافِيَّة استشف الأمر: استنبطه، استنتجه وتبين ما فيه بفراسته.

□ **والشفافية في الاصطلاح :** تعني إظهار بواطن الأمور بكل صراحة وضوح للكشف عنها بلا مداراة أو صورية ، فالمرء الشفاف شخص واضح وكاشف عما بداخله من خير أو شر.

□ **والشفافية صفة يجب على كل مهني أن يتحلى أيا كانت مهنته المكلف بها ، فإن سئل**
البائع عن بضاعة أو سلعة فلا يخفي عنها شيئاً مما قد يعيبها أو ينقص من سعرها وقيمتها وليصدق بكل شفافية في بيان مثالبها قبل مساوئها ، وإن سئل الصانع عن صنعته فلا يمدحها بما ليس فيها ولا يغالي في وصفها ، بل يبرز للمستهلك كل مواصفاتها بكل شفافية ووضوح ولا يخفي مصدر أو مكان نشأتها ليدلس على المستهلك عند بيعها له فيجعله يتوهم أمراً على خلاف حقيقته.



خامساً : الالتزام بالمصارحة

□ لا يكفي أن يكون المهني صادقاً غير كاذب ، بل لابد أيضاً أن يكون صريحاً لا يداري عن عمله شيئاً يهمه معرفته ، وهذا ما يملّي على المهني التزام جانب المكاشفة والمصارحة في التعامل مع عميله.

□ ولا جرم أن التزام المهني جانب المصارحة وعدم المداراة في علاقته بعميله وعدم اتصافه بالمداراة لهو سبب رئيسي في تقوية جدار الثقة والتفاهم بينه وبين هذا العميل ، بعكس الحال إذا عمد المهني إلى اتباع أسلوب المداراة وإخفاء بعض المعلومات الجوهرية عن العميل ، فهذا يكون عادة سبباً جوهرياً فعا

لأ في إضعاف الثقة بينهما وغياب الطمأنينة عن ظلال علاقتهما ، وبث الشك والريبة في نفوس

□ ولا شك أن هذه المصارحة وعدم المداراة من جانب المهني في علاقته بالعميل تجلب الطرفين أسباب الاختلاف والتنازع بينهما في المستقبل

